

رسم المفتي | معهد ملكة | المحاضرة الأولى

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا - [00:00:01](#)

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد
بنا في ملكة في التأصيل والتفقه على طريقة الامام احمد ابن حنبل الشيباني رحمة الله - [00:00:17](#)

تعالى عليه. وموعدا اليوم مع مادة جديدة من مواد المستوى الاول الا وهي مادة رسم المفتي. انهينا في المجلس الماضي آآ مدخل
الى مذهب احمد ابن حنبل. وكما اتفقنا ان شاء الله السبت القادم - [00:00:32](#)

يكون الامتحان في مادة مدخل لمذهب الامام احمد ابن حنبل ومن باب تكملة هذا المدخل ومن باب تكملة هذا المدخل كان لا بد من
ان يحفظ الطالب شيئا ولو مختصرا في الطرق الحنابلة وتأصيلها - [00:00:47](#)

آآ جاءت هذه المنظومة الطيبة المختصرة المباركة اه لشيخنا الشيخ عامر فداء بهجت تجمع شتات المسائل التي تهلك في مدخل الى
مذهب احمد بن حنبل طبعا الكتاب موسع اكثر وفيه تفاصيل غير غير واردة هنا لكن هذه منظومة لا ينبغي ان تحفظ كما اتفقنا لانها
تلخص - [00:01:02](#)

قسوة تهذب لك كثير من الامور التي ذكرت في الكتاب. تهذب لك كثير من الامور التي ذكرت في الكتاب. هذا النوع من التصنيف الذي
يسمى رسم المفتي. هذا نوع موجود ايضا في المذاهب الاخرى - [00:01:27](#)

الامام ابن عابدين رحمة الله تعالى عليه في المذهب الحنفي صنف منظومة في عقود رسم المفتي عقود رسم المفتي ايضا عند
المالكية وايضا عند الشافعية. هناك اشياء مثل هذه المنظومة. وان يعني لم اجد هذا الاسم الا عند الحنفية رسم المفتي. لكن -

[00:01:41](#)

ما معنى رسم المفتي؟ ما معنى رسم المفتي؟ المراد بالرسم هي العلامات والارشادات التي ينبغي ان يهتدي بها المفتي في رحلته
العلمية الرسم ما هو في اللغة العلامة ولذلك رسوم الديار - [00:02:00](#)

عفت الديار رسوما. ايش الرسوم؟ يعني علاماتها. فرسم المفتي يقصد به العلامات الارشادية التي ينبغي ان يهتدي بها المفتي. اذا
تنصب لهذا المنصب على طريقة احمد لان انسان قد يفتي على مذهب الحنفية - [00:02:18](#)

وقد يكون مفتيا على طريقة المالكية وقد يكون مفتيا على طريقة الشافعية او الحنابلة اهتم العلماء هذا النوع من التصنيف وهو ان
يعطوا المفتي على مذهبهم ما هي القواعد التي ينبغي ان تلتزم بها في المذهب؟ ما هي الكتب التي ينبغي - [00:02:37](#)

ان تراجعها اذا اردت ان تفتي الناس بالمذهب ما هي القواعد العامة للافتاء؟ ما هي مراتب المجتهدين داخل المذهب؟ وهكذا. فهذا هو
العام لكلمة رسم المفتي العلامات والارشادات التي يهتدي بها من يريد ان ينصب نفسه الى منصب الافتاء. طبعا هذه المنظومة في

يعني خمسة وثمانين بيت - [00:02:57](#)

وستلاحظون انها تكلمت عن مسائل متفرقة تكلمت عن معنى الافتاء وما هو حكم الفتوى؟ متى تكون فرض عين؟ متى تكون فرض
كفاية؟ متى تكون محرمة؟ ثم تكلمت عن اه مراتب - [00:03:19](#)

المجتهدين ومراتب المجتهدين داخل المذهب ومن الذي يحق لهم الفتوى من هؤلاء؟ ومن الذي لا يحق منهم الفتوى؟ ثم ايضا تكلمت
عما درسناه في المدخل وهو الفرق بين الرواية والوجه والاحتمال والتخريج هذه المصطلحات التي سبق ان درسناها يشير اليها. ثم

تکلم عن - 00:03:34

الكتب المعتمدة عند المتأخرين وكيف يرجح بين المنتهى والاقناع وغاية المنتهى؟ يعني هي بعض الاشارات اللطيفة ايضا عن منهجية الفتيا هذا المفتي يفتي بما في الكتب ام عليه ان يراعي العرف والزمان وتكلمت اذا ايضا عن مسائل يعني هكذا متفرقة شتى تلملم لنا اشاعة هذا الباب - 00:03:54

اذا تستطيع ان تقول انها منظومة في علم الافتاء تستطيع ان تقول انها منظومة في علم الافتاء، لكن على من يريد ان يكون على

مذهب احمد ابن حنبل. وهذا جيد لك يعني ان تعلمه في البداية - 00:04:14

اذا وفقك الله عز وجل فاتقنت المذهب ما هي ربتك في الفتوى وكيف تكون طريقة الافتاء الصحيحة ونشرع مستعينين بالله

سبحانه وتعالى في تحرير المسائل الواردة في هذا النظم المبارك. وكما قلنا هذا ينبغي ان يحفظ - 00:04:28

اللي عمره خمسة وثلاثين فصاعدا قلنا هذول بذاكروا تمام اذا ذاكرتهم ضعيفة جدا لكن من دون الخمسة وثلاثين هذا الاصل العقل

يعمل ويشغل ويضبط المسائل عن طريق الحفظ طيب قال الشيخ - 00:04:43

حفظه الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين

اجمعين. ونجي اخوانكم المستضعفين من المؤمنين. امين. قال الناظم حفظه الله احمد ربي الذي قد قال الله يفتيكم على تعالى. بدأ

المنظومة - 00:04:59

بما يبدأ به العلماء واهل العلم بالبسملة كما ابتداء القرآن بالبسملة وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبتدأ بكتبه بالبسملة وكما جاء في

الحديث الذي حسنه البعض وظهره الاكثر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وفي رواية فهو اقدم. ثم ثنى بما اذا بالحنلة

فقال - 00:05:19

احمدوا ربي. احمدوا ربي والحمد هو ذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه. هذا معنى الحمد ذكر محاسن المحمود مع محبته

وتعظيمه. هذا من اسهل ما يقال والبعض يعرفه بتعريف اجسم فيقول والثناء بالجميل على الجميل الاختياري على وجه - 00:05:38

المحبة والتعظيم لكن بعيدا عن هذه الالفاظ التي نحتاج الى شرح ربما نختصر بما ذكره ابن القيم المحدث هو ان تذكر محاسن

المحمود مع محبتك وتعظيمك له. فاذا ذكرت محاسن انسان - 00:05:57

انت لا تحبه هذا لا يسمى حمدا يسمى ماذا مدحا اذا ذكرت محاسن انسان قد يكون عدوي اذا ذكرت محاسنه وانا لا احبه ولا اعظمه

فهذا يسمى مدحا. واما الحمد يشترط فيه وجود المحبة والتعظيم - 00:06:12

لمن تذكر محاسنه احمد ربي الذي قد قال الله يفتيكم ذكر الله يفتيكم هنا يسمى في علم البلاغة ماذا؟ براعة الاستهلال وبراعة

الاستهلال ان يأتي الناظم في اول منظومته وفي مطلعها - 00:06:31

بكلمة تشير الى الفن الذي سيصنف فيه تمام الى الفن الذي سيصنف فيه اه يقول بعد حمد ذي الجلال او في هناك منظومة احمد ربي

واهب العقول اذا بدأ المنظومة بقول احمدوا ربي واهب العقول - 00:06:48

تعرف انه هذه المنظومة ماذا سيكون موضوعها يعني في اصول الفقه او المنطق لان كلمة العقول هي كلمة تشير الى ماذا؟ الى اصول

الفقه او الى المنطق والعلوم العقلية تمام - 00:07:12

هنا لما قال الله يفتيكم هذي ذكرها ضمن المقدمة لكن هي مباشرة تعطيني اشارة تعطيني اشارة ان هذه المنظومة التي سنقرأها في

فن الفتوى لانه ضمنها كلمة في البداية تشير الى طبيعة المحتوى المطلوب - 00:07:26

الله يفتيكم. هذه وردت في اي سورة النساء يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم قل الله يفتيكم فيهن. وحقيقة هذه الاية مخيفة.

لانه تدل على ان اول من تولى الافتاء هو ربنا سبحانه - 00:07:47

وتعالى الله يفتيكم الله يفتيكم. اذا كل من يريد ان يفتي هو يريد ان يتقلد منصبا الله سبحانه وتعالى يعني لا نقول الله تعالى

المنصب لكن اقول الله سبحانه وتعالى افتى - 00:08:06

بنص القرآن الله يفتيكم اذا انت عندما تفتي تذكر انك تفعل فعلا الله سبحانه وتعالى تولاه بنفسه مما يجعل في قلبك هيبة واجلال

لهذا المقام العظيم. كما ذكر ذلك ابن القيم في اعلام الموقعين في تعليقه على هذه الآية. انه اذا كان الله - [00:08:24](#) اذا تخيل انك تفعل فعلا الله سبحانه وتعالى يفعلُه فهذا يقتضي منك ان تعظم وان تبجل وان تحترز من هذا المنصب العظيم لان الله يفتي. اذا كانت خليفة الله في الارض - [00:08:44](#)

لذلك سمى ابن القيم كتاب ماذا؟ اعلام الموقعين عن رب العالمين المفتي في الارض وكأنه كأنه يوقع عن الله في السماء هذا يدل اخواني على ان منصب الفتيا ليس من المناصب السهلة وان الكلام في الاحكام الشرعية وتنزيلها على واقع الامة من اعظم واعظم الامور التي - [00:09:02](#)

الى ورع وتقوى وليس كما يفهمها كثير من الناس حماس وشجاعة وشطارة ان يتكلم في السوشيال ميديا ووسائل التواصل وفي المجالس والخاصة في دين الله. فأتذكر هذه الآية جيدا الله يفتيكم على تعالى. نعم - [00:09:23](#) قال مصليا مسلما على النبي اعلم مفت في الوري المصوب. مصليا مسلما بعد ان حمد الله سبحانه وتعالى اتبع ذلك بالصلاة والسلامي على النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:09:40](#) تسليما والصلاة من الله على نبيه والثناء عليه في المأ الأعلى وقيل الرحمة والسلام يتبع هو طلب السلامة من العيوب والافات وهذا يكون تبعا للصلاة صلوا عليه وسلموا. فالسلام يكون تبعا للصلاة وهل يجوز ان يؤتي بالصلاة بدون السلام - [00:09:58](#) ام هذا مكروه؟ خلاف بين اهل العلم البعض قال اذا ذكرت الصلاة لابد وان تتبعها بالسلام. لان الله قارن بينهما في كتابه. والبعض قال يجوز الاقتصار على الصلاة وحدها والمسألة سهلة باذن - [00:10:18](#)

مصليا مسلما على النبي اعلم مفت في الوري سيد الافتاء واعلم البشر في دين الله سبحانه وتعالى من هو النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك قال اعلم مفت وهذه ايضا براعة استهلال اخرى - [00:10:31](#) المقال اعلم مفت اشار ان موضوع المنظومة سيكون في ماذا في موضوع الافتاء اعلم مفت في الوري اي في الناس اعلام مفت في الوري في الوري المصوب ما معنى المصوب - [00:10:50](#)

اي ان الله سبحانه وتعالى لا يقره صلى الله عليه وسلم على خطأ ذكر الحنابلة ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز عليه الاجتهاد عقلا وشرعا ووقع منه ذلك. وقع من النبي صلى الله عليه وسلم الاجتهاد - [00:11:05](#) في بعض المواقف من يعطيني مواقف اجتهد فيها النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا اجتهد في امر دنيوي. لا اريد اجتهد في امر شرعي اجتهد في اسارى بدر لما شاور ابا بكر وعمر ماذا نفعل في الاسارى؟ هل نقتلهم او نفديهم - [00:11:26](#) نجتهد ان ووافق رأي ابي بكر في انه يفديهم. وعمر قد اشار بانه ماذا يقتلهم. فجاء القرآن مصوبا رأي عمر جاء القرآن مصوبا رأيا عمر وفي هناك عدة وقائع قال العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد - [00:11:48](#)

فاذا هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد ويفتي بناء على اجتهاده نعم ولكن ما الميزة في النبي صلى الله عليه وسلم التي لا توجد في غيره من المفتين انه صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في واقعة - [00:12:08](#) فافتى فلم يصل الى الصواب مباشرة يأتي وحى من السماء يصوبه اما انا واياكم اذا اجتهدنا فافتينا فإخطأنا لا ينزل وحى من السماء يصوبونه. فهذا الفرق بين فتوى النبي صلى الله عليه وسلم وفتوى - [00:12:25](#) غيره. لذلك قال اعلم مفت في الوري المصوب ما معنى المصوب اي الذي يصوبه الله في فتواه اذا اخطأ وهذه ميزة له صلى الله عليه وسلم لا تتحقق في غيره من المفتيين - [00:12:42](#)

فهنا ما معنى المصوب؟ نعم. ثم قال وبعد ذي قواعد مهمة للحنبل المفتي تبين رسمه. وبعد هذا انتقال. وهذه عبارة استعملها النبي صلى الله عليه وسلم. فكان يقول في اما بعد وهذا يسمى فصل الخطاب عند البلاغيين - [00:13:00](#) وهذا عائلة ما يستعمله الخطباء بعد ان يأتي بالدباجة والمقدمة يقول اما بعد هذا فيه اشارة الى انه شرع في المقصود اذا وبعد هذا اسم اشارة. في يعني هذه اي هذه - [00:13:18](#)

الابيات التي ستأتي عبارة عن ماذا؟ هذه قواعد مهمة طبعا قواعد الاصل انها ممنوعة من الصرف لكنه صرفها فنونها للضرورة

ولا ضرار او تناسب صرف ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف - 00:13:34

كما قال ابن مالك الالفية وهنا قواعد مع انه قواعد صيغة منتهى الجموع. فالاصل انها تكون قواعد قواعد لكن لما قال قواعد هذا لونه للضرورة هذه المنظومة قواعد مهمة لمن؟ للشافعي ولا الحنبلي ولا المالكي ولا الحنفي - 00:13:51

عن الحنبل المفتي يعني للمفتي على طريقة الحنابلة هذه المنظومة قواعد مهمة للذي يفتي ويتصدر على طريقة الحنابلة تبين رسمه اي تبين معالم ومناهج الفتوى معالم هذا الطريق لمن يريد ان يصل اليه. اكمل - 00:14:13

نظمتها من صفات المفتي ومن كل كتاب اعتماده قمن. هذه المنظومة من اين اخذ الشيخ عامر مادتها الاساسية اخذها من كتاب صفة المفتي والمستفتي. للامام ابن حمدان رحمة الله تعالى عليه. وهو الكتاب الاساسي في منهج الافتاء عند الحنابلة - 00:14:31

كتاب ابن حمدان متوفى ستمية وخمسة وتسعين هجري هذا الكتاب صفة المفتي والمستفتي. كتاب اساسي عند الحنابلة في بيان احكام الفتوى واحكام المفتين والمستفتين ولذلك اعتمد عليه الشيخ واعتمد عليه اصلا كثير من المتأخرين. يعني حتى الشيخ منصور البهوتي حتى صاحب الاقناع حتى المرداوي. الحنابلة المتأخرون في مسائل الافتاء - 00:14:50

يعودون الى هذا الكتاب الى كتاب صفة المفتي والمستفتي لابن حمدان رحمة الله تعالى عليه. لذلك قال نظمها اي نظمت هذه الابيات لها من كتاب صفة المفتي والمستفتي. للامام ابن حمدان الحنبلي سنة مية وخمسة وتسعين - 00:15:15

وايضا هل اخذ من كتب اخرى؟ نعم. قال ومن كل كتاب اعتماده يعني جدير يعني ومن كل كتاب يجدر بطالب العلم الباحث عن مسائل الفتوى ان يعتمد. مثل ايش؟ اقرأ - 00:15:31

كالمنتهى الاقناع والتحرير واخر الانصاف والتحبير. هذي امثلة على الكتب التي اعتمدها ايضا. اعتمد على كتاب المنتهى منتهى الايرادات لمن هذا الكتاب يا شيخ يلا يا شيخ اشرف لمنتهى الايرادات - 00:15:48

نعم لا ذكرنا المحاضرة الماضية في المدخل. اخر محاضرة في المدخل تفضل شيخ لمن وانتهى الايرادات اخطأت تفضل شيخ الغائب والحطة الحمرا ايه ما تعرف اه احسنتم يا رب اه شيخ اكرم لمن انتهى الايرادات؟ انا تفتحوش ترفعوش ايديكم يعني. انا متقصد اللي منزل يده. الفتوح احسنت ابن النجار - 00:16:07

الفتوح اخواننا المحاضرة الماضية اخذناه يعني ما وصلناش خمس سنين. طيب منتهى الايرادات لابن النجار الفتوح ايضا ايش قال؟ الاقناع. الاقناع لمن يا شيخ الفلسطيني اقنعني يا مفلح؟ اه والله يا شيخ راح تدمروا الحنابلة بهاي الطريقة. هاي سالم -

00:16:36

لا الحمد لله انك ما حجيت. الحمد لله. يلا شيخ ابراهيم الاقناع نعم للشيخ موسى الحجاوي. صاحب زاد المستقنى. وان هذه امور بدها تصوير مثل يعني الحمد لله رب العالمين. لما اقول لك منتهى واقناع يعني - 00:16:54

نتكلم عن اهم كتب الحنابلة انت ستعيش معها حياتك العلمية فلا يصلح انك ما تكون تعلم. يعني في كتب حنبلية ما عليها العمل الان وماشي يغتفر انك ما تعرف بطالب الضرير وهؤلاء. لكن انك ما - 00:17:10

تعرف الحجاوي ابن النجار هذه كبيرة من الكبائر الحنبلية. طيب منتهى الاقناع والتحرير. التحرير قلنا لمن؟ اه مشايخ تفضل ايضا رفع يده تحرير المرداوي في الفقه ولا في اصول الفقه - 00:17:25

هذا كتاب اصول الفقه للمرداوي. فالمنتهى والاقناع هاي كتب فقهية. لكن تكلم فيها اصحابه عن بعض احكام الفتوى. واما التحرير فهو ماذا؟ هو للمرداوي لكنه هو اهم اصلا اهم كتاب اصول الفقه عند الحنابلة المتأخرين هو هذا الكتاب. التحليل مع شرحه الذي -

00:17:44

ايش قال ايضا اشقاء واخر الانصاف. واخر الانصاف والتحبير. الانصاف لمن المرداوي وهذا في الفقه ذكر فيه بعض مسائل واحكام الفتية والتحذير ايضا المرزاوي وهو شرح التحرير. التعبير وشرح التحرير. وقوله واخر الانصاف والتحبير لان مسائل الفتية انما ورد

- 00:18:04

في الانصاف وفي التعبير في اخر الكتاب لذلك قال واخر الانصاف والتعبيري يعني اذا فتحت اخر كتاب الانصاف واخر كتاب التعبير

القسم الاخير ستجده تطرق الى مسائل الفتيا واحكام في اخر لهذا هذين الكتابين. طيب اكمل. واسأل - 00:18:28

الله القبول فيها ونفعها الطالب والفقير. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا النظم. وان ينتفع به الطلاب والمتفقيين
لننتفع به المتفقيون انه ولي ذلك والقادر عليه. طب هذه كلها ديباجة ومقدمة - 00:18:47

الان سنشرح ان شاء الله في يعني بهذه المسائل وهي مسائل خفيفة لكنها مفيدة ان تكون مطلع عليها. ابدأ نبدأ. قال تعريف المفتي
هو الذي يخبر بحكم ربنا وفي ذا وفي ذا الخطر. تعريفنا المفتي هو الذي يخبر. اللذ - 00:19:03

هذه احد اللغات في اسم الموصول احنا بنقول الذي صاح لكن فيها ست لغات منها اللذ بدون الياء تحذف الياء وهذا يلتجئ اليها
الشعراء لما يضيق بهم المساحة في النبض - 00:19:22

بدأ رحمة الله تعالى عليه تعريف من هو المفتي؟ تعريف اول مسألة بدنا ندرسها من هو المفتي؟ فماذا قال المفتي هو الذي يخبر عن
حكم ربنا تمام اختصر هو على هذا في نظمه. الذي يخبر عن حكم الله سبحانه وتعالى في المسألة. لكن بدنا نزيد قيد مهم. حتى نفرق

بين - 00:19:36

ومنصب الافتاء ومنصب القضاء فنقول هو الذي يخبر عن حكم ربنا بدون الزام كما ذكر هذا بعض الحنابلة زاد هذا القيد بعض الحنابلة
وهو قيد صحيح. حتى نفرق بين منصب الافتاء ومنصب القضاء - 00:20:11

ما الفرق بين المفتي والقاضي المفتي شخص يخبرك عن حكم الله في المسألة لكن ليس له سلطة الالزام عليك فاذا انت ما فعلت ما
رح ينادي لك الشرطة صح ما راح ينادي لك - 00:20:28

الشرطة حتى تفعل جبرا عنك لكن القاضي هو الذي يخبر عن حكم ربنا في المسألة هو الذي يخبر حكم ربنا مع الزام. ايش يعني
الزام؟ يعني بطلع فرمات تنفيذ انت جاي مثلا مسألة طلاق - 00:20:43

بينك وبين زوجتك جاية المرأة بمسألة خلع انا كمفتي بفتي لها في الخلع انه جائز وعليك ان تردي المهر لكنني ما بقدر الزم طربي من
اطرافي شيء. ما عندي هاي السلطة - 00:21:05

القاضي لا القاضي يصدر فتوى بالخلع ويلزم بها وبالتالي اذا الرجل لم ينصع لهذه للحكم القاضي يستطيع ان ينادي الاجهزة الامنية
ويأخذ هذا الرجل الى الحبس ويصدر امر باعتقاله وما شابه ذلك. فاذا هذا هو الفرق بين المفتي والقاضي. كلاهما يخبر عن حكم الله

في المسألة - 00:21:18

كلاهما يخبر عن حكم الله في المسألة فيما ظهر له طبعاً لكن المفتي ما عنده سلطة الالزام ولا يعني يأتي لك كما قلت باجهزة امنية ولا
ينفذ عليك. اما القاضي فيملك هذه السلطة. تمام - 00:21:40

قال مرة اخرى تعريف للمفتي هو الذي يخبر هكذا تحفظ البيت. تعريفنا المفتي هو الذي يخبر بحكم ربنا. وفي ذا الخطر وفي ذا اي
وفي هذا الخطر منصب الافتاء منصب - 00:21:55

خطير ولذلك احنا في دورة مدارس دخلنا كتاب ايش لشخص حنبلي تعظيم الفتيا. للامام ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه. ايش كان
هدفنا من قراءة تعظيم الفتية لابن جوز الحنبلي؟ بيان ان - 00:22:12

منصب الافتاء منصب عظيم وخطير لانك توقع فيه عن رب العالمين وتخبر فيه ان حكم الله من فوق سبع سماوات في هذه المسألة
كذا وكذا بعض الناس ولا يتصور هذا المشهد وهو يتكلم في دين الله فيسهل عليه في السوشيال ميديا وفي الجلسات العائلية انه شو

رأيك في هاي المسألة؟ والله انا شايف انها حرام. انت شو - 00:22:27

طيب انا والله شايف انه حلا هكذا الموضوع عند الناس. شايف ومش شايف هذه مشكلة انت تتكلم عن الله تعالى عمن تتكلم؟ يعني
انت لا تتكلم في مسألة فيزيائية رياضية كيميائية احياء زبطت ما زبطت يعني لن تكون - 00:22:51

انت تتكلم عن رب العالمين سبحانه وتعالى. استحضار هبة هذا المشهد عندما تريد ان تتكلم بالفتوى يجعلك تحجم. ولهذا الصحابة
كانوا يتدافعون الفتوى يطردونها حتى تعود الى الاول. هذا يبعث في الثاني والثاني يدفعها للثالث فتعود الى الاول. لخوفهم من هذا

المقام ولادراهم ان من اكبر الكبائر - 00:23:07

ومن اكبر الامور عند الله كما ورد في القرآن. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي وغير الحق - [00:23:30](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا شف ايش قرن بهاي الامور الضخمة. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. جعل الفتوى بغير علم قرينة للشرك والكفر وان تشركوا بالله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فاذا انت متخيل خطورة انك تتجاسر على الفتية في مسألة وانت غير واضحة عندك - [00:23:44](#)

معالمها الان في مقام المدارس يعني حتى ما يصير عندك حساسية زائدة نلاقي الشباب المجموعة التفاعلية بطلت تحكي. الان في مقام المدرسة انت مش عم تفتي هي تصدر انك نصبت نفسك للناس. اما في مقام المدارس انا نحاول نحلل المسألة ونقترح ايش ممكن يكون فيها وما هو مناطها. وهذا الاخ يقول - [00:24:07](#)

يظهر لي فقط من باب المدرسة. هذا ما في مشكلة فيه. لانه هذا تدريب وابو حنيفة رحمة الله عليه كان هذا منهجه اصلا في تعليم طلابه الفقه. انهم يجتمعون في المسجد وكل ويطرح المسألة وكل - [00:24:29](#)

طالب يحاول ان يستنبط حكمها ثم هو يصح ويصوب فالمدرسة شيء والافتاء شيء حتى ما يصير عندك يعني حساسية زائدة فتتورى في مقامه ليس مقام الورع. انه مقام الدرس والتحصيل. فننتبه الى هذا - [00:24:45](#)

طيب اسكت اقول اذا كنا نتكلم اذا عن خطورة هذا المنصب قال وفي ذا الخطر اي وفي هذا المنصب خطر عظيم عليك ان تنتبه.

اكمل قال مبحثني الافتاء فرض الاهل ان لم يكن سواه في المحل - [00:24:59](#)

اكمل وواجب ليس على الاعيان ان كان في البلدة مفتيان. اكمل اكمل صدوره من جاهل حرام وقف الان المسألة الثانية. هذي مسألة انتهينا منها. تعريف المفتي اين فقط؟ كما قلت هي معالي المنظومة سهلة ان شاء الله - [00:25:15](#)

حكم الفتيا الفتية لها ثلاثة احكام قد تكون فرض عين وقد تكون فرض كفاية وقد تكون محرمة الفتية قد تكون فرض عين عليك وقد تكون فرض كفاية وقد تكون محرمة - [00:25:35](#)

متى تكون الفتيا فرض عين علي؟ بشرطين اذا كنت مؤهلا وسنعرف بعد قليل من هو المؤهل ان شاء الله المهم دعونا الان على هذا اذا كنت مؤهلا زائد لم يوجد - [00:25:58](#)

في البلد غيري اذا كنت انت شخص مؤهل لاصدار الفتيا ولا يوجد في البلد غيرك ممن هو مؤهل وجاء شخص يستفتيك في مسألة يجب عليك ان تفتي وجوبا عينيا يعني اذا ما افتيت انت ايش - [00:26:19](#)

هذا هو الاصل ممتاز لكن هناك حالات قالوا لا يلزم المفتي فيها ان يجيب عن سؤال المستفتي. ما هي حالات لا يلزم فيها الجواب اولا اذا كانت المسألة لم تقع - [00:26:43](#)

جاءني شخص فسألني يا شيخ اذا صرنا ايام المهدي وشفنا بأجوج ومأجوج طب شو بدنا نسوي بدأ يسألني في ايام شيء لم يقع الله اعلم هل يدرك انا واياه الا لا ندركه؟ فاذا سألني عن شيء لم يقع - [00:27:06](#)

في حياته فهنا لا يلزمني ان اجيبه. حتى لو كنت مؤهل ولا يوجد غيري في البلد. ما دامت المسألة لم تقع في حياتك فلا يلزمني ان اجيب عنها. هذه الحالة الاولى. ثانيا - [00:27:25](#)

اذا كانت المسألة تفوق ذهن السائل الله. اذا جاء شخص فسأل عن مسألة قد تكون واقعة لكن فهمها يفوق عقل السائل. المستفتي عامي بسيط يسألني في تفاصيل تفاصيل في المواريث. بده ايانا اوضحها له - [00:27:39](#)

وانا عارف اذا بدي اوضحها له راح اتعب وما راح يفهم مش تخصص احنا مش مجاله. هذا الميدان. الصحابة الكرام علمونا كما قال علي بن ابي طالب. حدثوا الناس بما يعقلون - [00:28:07](#)

اتريدون ان يكذب الله ورسوله فمن فقه المفتي اذا عرف ان هذه المسألة ليست ضمن المجال العقلي للمستفتي ان يصمت عنها تمام؟ يعني قد يسأل المستفتي عن معاني بعض الاحاديث او عن معاني بعض الايات. الان لو مسألة له وفيه لها عمل لازم اجيبه. لأ -

[00:28:20](#)

ينام هنا اذا سأل عن مسألة في شرح حديث من الاحاديث النبوية الموجودة او شرح اية معين او كذا. وانا كمفتي نظرت في عقل الرجل فعرفت ان مثل هذا اذا تكلم معه في المسألة سيفتن - [00:28:43](#)

وستطرح عليه شبهات هل يحق لي ان اسكت نعم بل قد يلزمني وجوبا ان اسكت في بعض الاحايين اذا شعرت ان كلامي سيسبب فتنة له اكثر من هداية ونور. فهذه الحالة الثانية اذا كان السؤال او اذا كانت المسألة - [00:28:58](#)

تفوق ذهن المستفتي فللمفتي ان يصمت ولا يتكلم ثالثا اذا كانت المسألة لا ثمرة لها تمام؟ اذا كانت المسألة لا ثمرة لها مثلا لو جاءك لشخص فقال اه اه لو وجدت بحر من زئبق هل يجوز الوضوء منه ولا لا - [00:29:15](#)

انت ستقول له يعني ايش الثمرة من هذا السؤال في بحر زئبق الان موجود؟ ما في فهي اذا كانت بس مجرد هيك بنشغل دماغنا في ما بعضناش اما انا كمفتي منشغل بالناس وهمومهم. يجيني شخص يسألني عن مسألة لا ثمرة لها - [00:29:42](#)

لعدم وجودها في واقع الامة او في واقع الحياة. فاقول هذه المسألة لا فائدة منها ترجى. اذهب اسأل عما ينفعك. فهنا هذه الحالات الثلاث قالوا هنا المفتي ولو كان مؤهلا. ولو كان لا يوجد غيره لا يلزمه ان يجيب المستفتي. اذا كانت المسألة - [00:29:59](#)

لم تقع للمستفتي بعد. يعني هي مسألة ممكن لها امثلة في المستقبل بس هي الان لم تقع له ما دام لم تقع لك خلص لا يلزمني ان اجيبك لو كنت انت الان فيها ممكن غيرك واقع فيها - [00:30:20](#)

يمكن غير الواقع فيها. بس هو هو هذا الشخص هاي المسألة مش واقعة له. لذلك لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم حديث الملاح لما جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت اذا وجد الرجل امرأته على فاحشة كيف يصنع - [00:30:36](#)

هذا رجل من الصحابة اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ارأيت اذا وجد احدا امرأته على فاحشة كيف يصنع يعني يا رسول الله اذا واحد دخل بيته - [00:30:52](#)

فوجد امرأته تزني لرجل ايش يسوي فالنبي صلى الله عليه وسلم كره هذا السؤال واعرض عن السائل من باب ايش ؟ انه يا اخي ربنا ما ابتلا كاش بهاي الشغلة ليش تسأل عنها؟ - [00:31:06](#)

اعرض عن السائل فاذا بعد ايام هذا السائل تحصل له هذه الواقعة ودخل بيته فوجا مع امرأته رجل فعاد الى صديق له يعني بمعنى الحديث وقال له انما ابتليت بهذا لاني سألت عنه. يعني سألته عن مسألة - [00:31:19](#)

لم تحصل فكأنني ابتليت بها لاني تكلفت ما لا يعنيني فابتلاني الله به لاحظوا كيف النبي عليه الصلاة والسلام لما وجد الرجل سأل عن مسألة لم تحصل له كره كانه ان يجيب عن هذه المسألة وكان عليه الصلاة والسلام دائما يقول للناس ان اعظم المسلمين جرما من سئل عن مسألة لم تقع فحر - [00:31:39](#)

من اجل مسألته. كان دائما النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة انه يا اخي لا تسأل عن شيء لم يقع وقع خلص لازم نعرف حكم الله فيه ما وقع - [00:32:02](#)

ما في داعي نبهش ونفتش عن الاماكن المغلقة. عفا الله عنه اذا احتيج اليه يبين. فهذه مسألة مهمة. اذا كانت المسألة لم تقع في حياتك انت لم تقع في حياتك انت. لا تنشغل انت كعامي بالسؤال عنها. وانا كمفتي لا يلزمني ان اجيبك. اذا يعني ظهر لي ان اجيبك من باب الفائدة العلمية ما في مشكلة. لكن لا يلزم - [00:32:12](#)

ذلك وكذلك كما قلنا تفوق ذهن السائل او اذا كانت المسألة لا ثمرة ترجى لها. طيب هذه الحالة الاولى متى تكون الفتية فرض عين امسح سامحوني هذه الثلاثة حتى يكون لي مجال - [00:32:31](#)

الحالة الثانية متى تكون الفتية فرض كفاية لكن يعني سمحوس اطرح الان مثلا مسألة هيك فقط على قضية فرض العين عندما نقول فرض عين اذا كنت مؤهلا زائد لم يوجد غيري في البلد ان افتي - [00:32:49](#)

طب هل معنى هذا انه هذا الشخص اللي هو مؤهل ولا يوجد غيره الناس ما سكتوا في هالبلد وطول الوقت رسائل واتساب شيخ صار معي كذا. شيخ صار معي كذا. هل مطلوب منه انه يضل طول الوقت على جهاز الواتساب والتليجرام يستقبل الرسائل ويفتي حتى يخرج - [00:33:06](#)

من قضية فرض العين هون الان احنا بدنا نكون واقعي انا في الطرح. لما يقود الحنابلة فرض عين اذا كنت مؤهلا زائد لم يوجد غيرك. طب انا في البلد اليوم في عفوا مئة الف - [00:33:24](#)

مواطن وكل واحد قد يطرأ له في اليوم مسألة. والكل يرسل رسائل التيليجرام طب لما نقول فرض عين على ان تجيب الجميع معناته انا اراه لن اتزوج ولن انجب ولن اكل ولن اشرب - [00:33:36](#)

انا سابقى جالس فقط على الجوال اجيب عن اسئلتهم ايوا اه احسنت لانه حتى نبقى هاي المسألة لانه بعض الناس قد يعني يكلف نفسه فوق طاقته بقول لك يا شيخ فرض عين ما في غيري - [00:33:52](#)

ايضا هو من فروض الاعيان اذا كنت الوحيد في هذه البلدة ان تعلم الناس وتقيم الدروس. من فروض الاعيان ان تهتم باسرتك وابناءك وتصرف عليهم وتأتي لهم برزق. فاذا تزاممت فروض الاعيان - [00:34:08](#)

سيقدم الاهم فالاهم هذا فقط هيكل اشارة على الهامش. انه لما نقول هذا فرض عين بس برضه في فروض اعيان اخرى في حياة هذا الانسان. في فرض عيان عنده زوجه واولاده بده يصرف عليهم. في - [00:34:26](#)

صلوات خمس بده يصليها. في ان لجسدك عليك حقا. يجب ان يحافظ عليه. طب مش هاي ايضا فروض اعيان وهنا سيحصل تزامم في فروض الاعيان تمام المشكلة انه بيطلع لك شخص عامي بقول لك يا شيخ انت فرض علينا عليك تجاوبني - [00:34:38](#)

وكل ما يرسل سؤال والله فرض عين عليك تجاوبني. بحجة انه هيكل قال الحنابلة انت المؤهل ما فيش غيرك. فبضل يقول لك فرض عين تجاوبني وفرض عين لا اخي الله يرضى عنك - [00:34:55](#)

فرض عين اصل المسألة يعني هذا هو اصلها. لكن في هناك تزامم في فروض الاعيان. فانا عندي زوجة عندي ابناء عندي حياة. اللي جسدك عليك حقا في اشياء كثير تتزامم فيقدم اهم فروض الاعيان عند التزامم. هذا فقط اجعله في ذهنك حتى تتسول المسألة لانه تصور المسألة بالحرفية هذي سيسبب مشكلة - [00:35:04](#)

المفتي اذا كان في البلد عدد كبير سيصبح طول الوقت فقط شغال فتوى للناس طيب نيجي الان على فرض الكفاية متى تكون فرض كفاية؟ اذا كنت مؤهلا زائد يوجد البلدي - [00:35:27](#)

مفتيان فاكثر تمام اذا كنت مؤهلا لكن البلد فيها غيري فيها شخص ثاني فاكثر اذا كان هناك مفتيان فاكثر يصبح ما حكم الفتيا فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ اذا قام به البعض او من يكفي - [00:35:44](#)

سقط الائم عن الباقيين واذا لم يجب احد عن هذه المسألة اثم كل المفتين. هذا معنى فرض كفاية اذا اجاب احد عنها خلص برئت ذمة جميع المشايخ واذا المسألة كل المشايخ في البلد لم يجب عنها احد. اه تكاسلا وامتناعا عن القول فالكل اثم. اذا احيانا - [00:36:07](#)

كما ان الورع في مقام الفتيا مطلوب كذلك بدك تنتبه احيانا قد يكون سكوتك عن الفتية حرام هيئة التوازن بده يكون موجود. لانه البعض بقول لك احنا دايم بنسمع كلام الورع. انه احذر الفتية. احذر الفتية وهذا لازم تسمعه. الورع - [00:36:30](#)

انه الناس اليوم جريئة لكن بدك تنتبه اذا صار عندك ورع زائد انه تخشى ان تدخل في الائم اذا ايش؟ اذا كنت انت المؤهل الوحيد والناس بتلجأ لك ما فيش مجال يجب ان تفتي - [00:36:47](#)

واذا ما افتيت انت واقع في الحرام على الصورة الاولى. واذا كان هناك مفتيان او اكثر. وكلهم يتدافعون الفتية وما احد ايضا يريد ان يفتي برضه كلهم اثم كلهم اثمون. عند الله سبحانه وتعالى. فايضا ينتبه الى هذا انك لا تقع في اثم بسبب ترك الفتيان - [00:37:02](#)

آ الحالة الثالثة متى تكون الفتية محرمة عليك؟ اذا لم تكن اهلا للفتية في هذه المسألة متى تكون محرمة؟ اذا لم تكن اهلا للفتية في هذه المسألة ممكن تكون مؤهل في مسألة اخرى - [00:37:22](#)

لكن هاي المسألة التي سئلت عنها والله جاء شخص سألك مسألة في الاقتصاد الاسلامي المعاصر وانت مش خبير في العملات الرقمية وكذا يا عمي انا لا اعرف هو هذا الذي يجب ان تفعله. يحرم عليك الفتيا لانك لست متخصصا قد تكون ممتاز في علم الفرائض. ممتاز في باب البيوع ممتاز في العبادات. لكن في بعض - [00:37:43](#)

التخصصات الدقيقة انت ضعيف. ولست مؤهل. فكلارك في مسألة لست مؤهلا فيها حرام شرعا. هذه الاحكام الثلاث للفتية نعيد

قراءة الابیات مرة اخرى قال وواجب قال مبحثني الافتاء فرض الاهل - 00:38:06

يعني مبحث جديد. ما هو هذا المبحث احكام الفتوى الافتاء فرض الاهلي الفتوى فرض الاهلي يعني فرض عين على المتأهل ان لم يكن سواه في المحل. اذا لم يكن غيره في البلد. المحل يعني البلد - 00:38:23

وواجب ليس على الاعيان واجب ليس على الاعيان يعني واجب كفائي فرض كفاية وواجب ليس على الاعيان ان كان في البلدة مفتيان طبعا فاكتر ان كان في البلدة اثنان فاكتر يصبح فرض كفاية. ثم قال - 00:38:41

صدوره من جاهل حرام متى تكون الفتية محرمة؟ اذا لم تكن اهلا للمسألة جاهل بحكمها. فيكون فتواك فيها محرمة. طيب. الان انتقل لبيان شروط المفتي اقرأ قال صدوره من جاهل حرام وشرطه التكليف والاسلام عدالة وهذه اجماع في كونه مجتهدا - 00:39:03 نزاع اه. ذكر اربع شروط للمفتي مسلم مكلف عدل هذه الثلاثة نقل الاجماع عن اشتراطها ابن حمدان اجماع الشرط الرابع ان يكون ماذا مجتهد وسنبين ما المراد بالمجتهد ان شاء الله - 00:39:28

اذا هناك اربعة شروط ثلاثة نقل انها محل اجماع. ما هي؟ ان يكون المفتي مسلما فاكيد انت لن تذهب الى يهودي او نصراني يفتيك في دينك ثانيا ان يكون ماذا - 00:39:51

مكلفا يعني بالغ عاقل فلو كان هناك شاب عمره عشر سنوات شاطر في الاحكام الفقهية هل له ان يفتي شو رأيكم؟ لا شاب غير بالغ حتى لو كان ضابط لكتاب الطهارة والصلاة ليس له ان يفتي - 00:40:05

يدرس ما عندي مشكلة. درس ما عندي مشكلة لكن تفتي لا لان البلوغ هو العلامة الظاهرة لاكتمال العقل معدومة غير بالغ الاصل ان العقل ما زال فيه نقص بشكل من الاشكال. فحماية للشريعة وحراسة لها قالوا سامحنا انت غير بالغ - 00:40:26 كما اننا لا نقبل اداءك للرواية في الحديث. مش هيك اخذناه الغير بالغ هل يقبل ادائه؟ يقبل تحمله. لكن لا يقبل ادائه للرواية في علم الحديث. كذلك لا تقبل فتواك - 00:40:45

لا تقبل فتويات لذلك انتبهوا الشباب غير البالغين لا يجوز ان يفتي جاءك والده رجل في المسجد قال لك يا ابني انت بتحضر عند الشيخ شو رأيك اصلي هيك ولا كذا. قل له والله روح اسأل انسان بالغ - 00:40:59

انا لا استطيع ان افتي لاني غير بالغ تمام وتحيله طبعا ستبقى فرق بين قضية الفتوى وبين نقل المذهب. لانه هم البعض يفرق بين الفتوى وبين نقل المذهب. فيقول الصغير لو نقل المذهب نقلنا - 00:41:14

هذه لا تعتبر فتية مثلا جاءك شخص في المسجد انت شخص غير بالغ اجاك رجل سألك عن حكم شيء فعله في الصلاة. قلت له المذهب عند احمد بن حنبل كذا - 00:41:30

هل هذه تعتبر فتية ولا نقل مذهب هذه حقيقة العبارة الدقيقة ليست فتية. اذا هيك حكيت. مذهب احمد كذا هذي ما اسما فتية هاي اسمها نقل مذهب لان الفتية اخواني ما هي - 00:41:44

الفتية ما هي؟ الفتية ان يأتيك شخص يسأل عن مسألة تمام فانت تنظر فيها بالدالة. هذا معنى اصلا الفتيا في الدالة والمآخذ والعلل وتحقيق المناط الواقع. فهو لذلك سيأتي معنا ان من شروط المفتي ان يكون ماذا - 00:42:00

مجتهد من شروط المفتي ان يكون ايش مجتهد طب مبن المجتهد هو القادر على تقرير المسألة بالدالة ويعرف المآخذ وقادر على ان ينزلها والاصل اصلا في كلمة مجتهد هنا. الاصل اذا اطلقت ان - 00:42:21

المجتهد مطلق يعني في منزلة احمد والشافعي ومالك. ولذلك انت ستتفاجأ انه هل يجوز للمتقين للمذاهب الذين لم يصلوا الى مرتبة الاجتهاد. هل يجوز لهم الفتيا ولا؟ ترى هاي مسألة كبيرة فيها النقاش - 00:42:36

فالمهم الفتيا المراد بها عند العلماء قلنا هي الاخبار عن حكم ربنا بدون الزام. الاخبار هنا ليس مجرد نقل لمذهب. لأ الاخبار انت تكون عن دراية وعلم بالدالة والمناط والمآخذ - 00:42:54

وكيف بنيت المسألة عرفتم اما مجرد ان تقول والله واحد سألك عن المسألة تقول حكم المذهب الحنبلي كذا هذي ما هي فتية هذا اسمه ماذا نقل مذهب اذا هو بده يوخذ فيه يوخذ بس انا مجرد ناقل للمذهب ولا يسمى مفتيا بالاصطلاح العلمي الاصولي. طيب.

فالمهم اذا عرفنا اول شرط ان يكون مسلم. الشرط - 00:43:12

يكون ايش؟ مكلف. الشرط الثالث يكون ماذا؟ عدل فاذا كان هناك عالم فاسق هل يجوز له ان يفتي قالوا الفاسق يفتي نفسه يعني اذا كان انسان مسلم مكلف وقادر على الاجتهاد بس مش عدل فاسق - 00:43:34

تمام كحال كثير من العلماء المتصدين في حال كثير من العلماء المتصدين الذين يقفون بجانب الظالمين صح ولا لا هذا فاسق حتى لو كان عنده المؤلفات الكبيرة والكلام الفخم في الاصول وكذا. ما دام يقف بجانب الظالمين ويصوغ لهم ظلمهم - 00:43:58
فهذا فاسق فهذا هل تصح فتياه يعني للاسف حتى بعضهم يفتي بجواز الاختلاط وهو مفتي يعني استاذ وفي جامعة اسلامية عريقة وله مؤلفات تدل على انه يعني يعرف ماذا يقول. لكن نفتي - 00:44:19

جواز اختلاط ومش الاختلاط عفووا. جواز الصداقات بين الرجال والنساء تعرفوا المسألة التي حصلت قبل فترة مع هذا الرجل الكبير يوازي الصداقات بين الرجال والنساء والتعارف فانسان وصل لهذه المرحلة هذا يسمى فاسق. بالمفهوم الشرعي - 00:44:39
فمثل هذا هو بالنسبة لنفسه عليه ان يأخذ بفتواه لنفسه لكن لا يجوز له ان يفتي غيره ولا تعتبر فتواه فانت كعامي لا يجوز انت كعامي لا يجوز ان تستفتي - 00:44:56

عالم فاسق ما يجوز لانه هذا اختل فيه شرط من شروط الفتية. المفتي يكون مسلم مكلف عدل على الاقل امامك ظاهر العدالة انا ما راح اكون معاه في المنزل او في حياته الخاصة لكن على الاقل - 00:45:13
في ظاهر ماذا؟ في ظاهر حاله انه عنده عدالة وتقوى الله سبحانه وتعالى. فالفاسق يفتي نفسه لا يجب عليه ان يفتي نفسه. لكن لا تقبل فتواه لغيره. ابن القيم كان له رأي معين ان الفاسق اذا كان ليس معلنا لفسقه - 00:45:31

لا داعي له يجوز ان يفتي الآخرين ابن القيم له رأي معين يقول الفاسق اذا لم يكن معلنا ولم يكن داعية الى فسقه. مثل ايش؟ يعني واحد منها المشايخ انت عرفت انه في هالبيت - 00:45:49
اذا جلس وسكر الابواب على حاله اطالع عالمسلسلات والافلام والامور عنده زهلهة الله يعافينا نسأل الله ان يرحمنا. او بشاهد افلام لا ترضي الله عز وجل في خلوته. هسا كيف عرفت؟ - 00:46:07

في طريقة من الطرق هسا هذا الرجل هل هو معلن فسقه امام الناس؟ لا واضح انه ممن اذا خلا بمحارم الله انتهكها. هل هو يدعو الناس الى فسقه بس انا عرفت انه فاسق - 00:46:21
ابن القيم يرى ان مثل هذا قد يكون ضعف ايمان حصل مع هذا الرجل او الشيخ او العالم سبب ادمانه على بعض المعاصي التي فسق بها. لكن ما دام مظبظب حاله - 00:46:35

ولا يدعو الناس اذا كان مجتهدا وقادرا على الكلام في دين الله وهذا يدل على انه ما نقله ابن حمدان من الاجماع على عدم قبول الفاسق فيه نظر. يعني هو ابن حمدان في صفة المفتي والمستفتي - 00:46:49
قال هذه الثلاثة شروط مجمع عليها. الاسلام والتكليف تمام. بس قضية العدالة اظن يعني نقل الاجماع عليها قد يخرب. صعب انك تقول عليها اجماع. لكن جماهير العلماء نعم يشترطون الى عدالة وهي عرفت وجهة نظر - 00:47:05

اه ابن القيم انه اذا لم يكن معلنا ولا داعية يمكن ان يقبل. طيب هذا بالنسبة للشرط الثالث. لكن هنا سؤال بالنسبة للعدالة اذا كان الشخص مستور الحال ايش يعني مستور الحال؟ - 00:47:23
يعني لا اعرف هل هو عدل ولا فاسق الحال حتى في علم الحديث هاي بستعملوها كثير. الراوي مستور الحال نفس الشيء. لا يعرف هل هو عدل او فاسق. لم يأت من عدله ولم يأت من جرحه - 00:47:40

اول مرة بشوفه باختصار. اول مرة بشوفه. لا بعرف هل هو عدل ولا مجروح هل تقبل فتياه ولا لا المعتمد عند اصحابنا كما ذكر المرادوي المعتمد انه لا تقبل فتية - 00:47:56

فبالتالي العامي لا يستفتي مجهول الحال او مستور الحال. يجب على العامي ان يتأكد من وجود العدالة هذي فهمتموها؟ يعني العامي ما بنفع يشوف شخص فجأة طلع على شاشة التلفزيون وعم بفتي اه خلص يلا بروح استفتيه. او دخل المسجد شاف شيخ -

الحية كذا اه والله يا شيخ انه لحية خليني اروح اجيب واستفتيه عالسألة. ما يصلح ليه ؟ لانك لم تتأكد او يغلب على ظنك. يعني احيانا قد تكون قضية ظن. لم يغلب على ظنك ماذا - [00:48:32](#)

عدالته. فاذا اخواني نقول مستور الحال الظاهر عند اصحابنا انه لا يقبل. لا تقبل فتياه لازم اعرف هل هناك من عدلوا من اهل العلم او هل اشتهرت عدالة بين الناس وعرفت؟ - [00:48:47](#)

اما مجرد انسان اول مرة اشوفه وانا لا اعرف عدالته فهذا عندي ما زال مستورا في يعني علامة استفهام ما بعرف فلا يجوز ان استفتيه لعدم تحقق الشر. فاذا ما نقول للعدالة ما تيجي تقول لي ما هو الاصل يا شيخ في كل المسلمين العدالة لأ. هنا في هذا المقام - [00:49:09](#)

انت بدك تتأكد من وجودها. وليس تعتمد على القاعدة العامة انه الاصل في الناس خير وبركة حتى يثبت خلاف ذلك. لأ هنا لانه هذا مقام شديد طبعا هذه المسائل ستجد اذا قرأت في التحبير وغيرها في خلاف بين البعض البعض يقول لا خلس يكتفى بالاصل العام - [00:49:31](#)

وهو ان الاصل في العالم اذا ثبت انه عالم وعرف انه عالم الاصل فيه ايش انه عدل حتى يثبت خلاف ذلك. هذا قوله بعض الاصحاب انا بعطيك اياه حتى تعرف طرق التفكير المتنوعة. بعض الاصحاب قال لأ خلس ما دام عالم - [00:49:49](#)

هذا الاصل فيه انه عدل لانه هذا هو الغالب وقضية ان يكون عالم فاسق هذا قليل تمام؟ ما بعرفش الدنيا بتختلف. فالفكرة عموما انه لا انا اتفق مع الرأي المعتمد في المذاهب الاصل انك - [00:50:05](#)

يغلب على ظنك انت مش راح توصل لمرحلة الجزم مية بالمية لن تعرف باطنه وحاله في المنزل. لكن انت يغلب على ظنك من صمته في الصلاة من سلوكه العامة تبحث عن مسموعات وعن عن تتحسس اخباره. فاذا قالوا والله الرجل يعني ما ثبت لنا فيه الا كل خير ومسموئاته طيبة. ولا - [00:50:22](#)

انه يعني عون للظالمين ولا من رؤوس الفاسدين ولا من اصحاب الاهواء خلاص يعني الذي يغلب على الظن انه عدل. طيب نأتي الى الشرط الرابع والاخير هذا الشرط فيه خلاف كما ذكر الشيخ - [00:50:42](#)

نعم ما معنى العدالة؟ جيد هو الاخ يعني ما هو العدالة؟ العدالة يا اخي الكريم هو اجتناب الكبائر اجتناب الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر وخوارم المروءة كان هذا هو الضابط الذي يذكر عادة عند المحدثين وفي كتب الفقه - [00:50:55](#)

ان العدل من هو؟ هو الذي في الظاهر امامنا مجتنب للكبائر ولا يصير على صغائر ولا يصير على خرم المروءات ثلاث عناصر ايش هي؟ ان يكون في الظاهر بالنسبة لنا مجتنب للكبائر - [00:51:25](#)

ما منعرف عنه شارب خمر ولا زاني ولا كذا الا يكون مصرا على الصغائر في ظاهر الامر. لانه قضية انه ما عنده ولا صغيرة معنا انت مش رح تلاقى شيخ. انه من فينا ما عندهش ذنوب؟ - [00:51:45](#)

كنا عنا ذنوب قد تزل العين قد تصدر غيبة في مجلس لكن ما فش اصرار اذا عدم الاصرار على الصغائر وعدم الاصرار على خرم المروءات اذا انسان في بلد يعرف عادة اهل البلد وطرائقهم. وهو يصير على خرم المروءات السائدة بينهم. هذا تسقط عدالتهم - [00:51:58](#)

اذا انت تحسست هذه المعلومات الثلاث فوجدتها موجودة خلس هذا هو العد. واضح؟ طيب نأتي الان للشرط الرابع والاخير من شروط المجتهد. يعني بدناش نتبع بعض الاسئلة حتى ما يعني نتشعب كثيرا - [00:52:20](#)

ان يكون مجتهدا ان يكون ماذا قالوا؟ مجتهد الان في التحمير وفي التحرير ومختصر التحرير ايضا من النجار هكذا قالوا الحنابلة لا يفتي الا مجتهد. هذا المعتمد في مذهبنا لا يفتي الا مجتهد - [00:52:34](#)

وما المراد بالمجتهد هنا الاصل اذا اطلق المجتهد المراد المجتهد المطلق المجتهد المطلق هو الذي يستقل في تقرير الاحكام الشرعية بالنظر في الكتاب والسنة ومصادر التشريع ولا يكون مقيدا بمذهب معين - [00:52:55](#)

هسه هذا هو الاصل ركز معاي لما نقول الشرط الرابع من شروط المفتي ان يكون مجتهد فاذا انت قرأت في الكتب الفقهية والاصولية التي كتبت في القرن الثالث والرابع الهجري - [00:53:18](#)

ستجدهم ينصون على هذا ان الذي يفتي لابد وان يكون مجتهدا ماذا يصدر بالمجتهد المجتهد المطلق. الان سيأتي معنا مراتب نشير ان شاء الله. المجتهد المطلق من هو هو المستقل في تقرير الاحكام الشرعية. يعني زيه زي الشافعي واحمد وابو حنيفة - [00:53:33](#)

راس براس يعني اذا بدي اخرب لك اياها. هو قادر على ان يقرر الاحكام بنفسه الان هذا الكلام هو الكلام الذي كان سائدا في القرن الثالث والرابع والخامس الهجري - [00:53:53](#)

وينقله كثير من المتأخرين في كتبهم لكن حقيقة انا اعتقد ان هذا الشرط بدأ العلماء يتنازلون عن اشتراطه بهذه الطريقة في القرون المتأخرة. ليه لما شافوا انه هذا المجتهد المطلق - [00:54:09](#)

البعض يقول كما سيأتي ابن حمدان ما الهوش وجود اصلا وكل العلماء اصبحوا مقيدين بالمذاهب كل العلماء اصبحوا اما حنبلي او شافعي او مالكي. بل البعض اغلق باب الاجتهاد. مش قال لك ما فش اجتهاد خلص. كلكم قلدوا المذاهب - [00:54:28](#)

في الحقيقة هذا الشرط ان يكون المفتي مجتهد مطلق هذا سنن القرون الاولى كانوا يشترطون هذا انه بدك تفتي بدك تكون وصلت لمرحلة الشافعي واحمد. ومالك والليث والاوزاعي وسفيان. هؤلاء الكبار - [00:54:46](#)

لكن العلماء كلما تأخر الزمان وضعفت الهمم وقلت يعني من يصل اصلا بل ندر من يصل لمرتبة الاجتهاد المطلق تنازلوا شوي. فقالوا يجوز ان يفتي من كان منتسبا الى مذهب من المذاهب بالشروط التي ستأتي معنا - [00:55:01](#)

قضية ان يكون من شروط المفتي ان يكون مجتهد هذه اصبح لها مراحل نقول ابتداء كانوا نعم يشترطون ان يكون مجتهد مطلق لكن لما ندر وجود هؤلاء في الازمنة المتأخرة ما عادوا يشترطون ان يكون مجتهد مطلق. اصبحوا يكتفون ان يكون على - [00:55:19](#)

كتبة من مراتب الاجتهاد داخل حدود مذهبه. بل وصل الحال لبعضهم انه قال اذا كان حافظ للمذهب حتى لو مش مجتهد في المذهب. بس مجرد حافظ للمذهب. فاهم له ولو كان لا يستطيع التخريج ولا من اصحاب الوجوه ولا ما دام فاهما للمذهب وحافظا له وصل الحال ببعضهم ان يقول خله يفتي - [00:55:40](#)

وهذا هو الذي عليه العمل اليوم هذا الذي عليه العمل اليوم. لذلك كل هيئات الافتاء في الاردن وفي غيرها دار الافتاء هل الذين يفتون في دارة الافتاء هم مجتهدون؟ لا - [00:56:04](#)

ولا حتى في داخل مذهبهم مشتهر وانما نحن ماذا حفظت مذاهب هو احسننا حالا الذي يحسن فهم الدالة ومآخذها فهذا الشرط بدك تفهم انه اذا بدي اكون واقعي طراً عليه تغيير - [00:56:19](#)

بدي اسمي هيك العبارة اذا سمحت لنفسي طراً عليه ايش؟ تغيير نظرا صعوبة الزمان وتغير احوال الناس. وايهما يعني عفا افضل ان نقول يا جماعة لا احد يفتي في القرن الخامس عشر في هذا القرن الا مجتهد مطلق. ولا نخلي حفظة المذاهب يفتوا - [00:56:34](#)

ايهما افضل للناس نخلي حفظة المذاق يفتوا ليه؟ لاني لو قلت اليوم لا يفتي الا مجتهد معنا تمهد راح يفتي. وبالتالي الناس بتقول لك ما فشي مفتين. فكل واحد يغني على ليلي - [00:56:55](#)

لأ ما بزبط لأ من باب درء المفاسد مش مشكلة. خلوا حفظة المذاهب يفتوا من باب ما لا يدرك كله لا يترك جله. اليس كذلك؟ ما استطعنا لناقي مجتهد مطلق. مش مشكلة. خلي حفظة المذاهب يفتون. فهذا الشرط اذا لاحظوا انه يحتاج - [00:57:09](#)

الى نظر في تاريخه لانه العلماء اللي اشترطوه ابتداء كانوا في زمن المجتهدون متوافرون كان في مساحة لكن بعدين ما عاد هذا واقعي نعم نعم نحن نعرف قيمة هذا الشرط - [00:57:29](#)

الي وضعه هو يريد ان يحصن الفتية حتى لا يجترئ على الفتية شخص غير مؤهل. بس عمليا مع كلما كان كلما جاء زمان كان الذي بعده شر منه لما صعب الزمان وتغيرت احوال الناس - [00:57:43](#)

تنازلنا شوي شوي عن هذا الشرط. حتى رضينا ان يفتي من كان حافظا بالمذهب ولو لم يكن مجتهدا هذا هو الواقع الذي عليه العمل. فاذا اليوم هل مقلدون؟ هل المقلدون للمذاهب يفتون؟ نعم - [00:57:59](#)

باعتبار هذا الشرط اليوم ما عدا واقعيا. اعتبار هذا الشرط اليوم ما عاد واقعيا ولا عمليا وانما يعني هو كلام قديم ربما صلح في زمان لكن اليوم لا يصلح من باب مراعاة - [00:58:14](#)

يعني اختلاف حال الناس وضعف همم طلاب العلم. نعم الان شف الان راح اناقش انا واياكم مسألة يطرحها الحنابلة الحنابلة ماذا يقولون؟ يقولون هذا من اه مفردات الحنابل الاصولية مفردات الحنابلة الاصولية ماذا يقولون - [00:58:31](#)

يقولون لا يجوز ان يخلو عصر من العصور عن مجتهد قائم لله بالحجة طرحوا هاي المسألة ايش قالوا؟ هل يجوز ان يأتي على الامة عصر لا يوجد فيه مجتهد جمهور الاصوليين - [00:58:57](#)

حنفية والمالكية والشافعية قانون يتصور ذلك اما الحنابلة ماذا قالوا من المي قالوا لا يتصور ذلك ليه قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي - [00:59:20](#)

على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين. ومن ضرورة وجود هذه الطائفة وجود المجتهد وممن وافقنا من اصحاب الاصوليين الكبار ابن دقيق العيد بالدقيق العيد تكلمت عنه. ابن دقيق العيد وافق الحنابلة - [00:59:39](#)

في هذه الجزئية لماذا؟ لانه لا يجوز ان يخلو الزمان من ماذا من مجتهد طيب السؤال الان لما نقول لا يجوز ان يخرب الزمان من مجتهد ماذا يقصد الحنابلة بالمجتهد هنا؟ هذا هو السؤال - [00:59:57](#)

هل يقصدون لا يجوز ان يخلو من مجتهد مطلق بمرتبة مالك والشافعي واحمد ام لا يجوز ان يخلو من مجتهد؟ يعني من اناس لديهم ملكة النظر والبحث ولو كانوا لم يصلوا الى مرتبة الشافعي ومالك واحمد - [01:00:13](#)

يعني حقيقة الكلام يعني بدي اكون واقعي ليس واضحا كثيرا لديهم. هم قصرنا المسألة هكذا على وجه العموم. قالوا لا يخلو العصر من مجتهد ومشى الحال تمام لكن الواقع العملي - [01:00:32](#)

يثبت ان قضية اذ لو صحت هذه القاعدة وهو انه لا يجوز ان يخلو بالزمان في اي عصر من مجتهد يجب ان نحمل المجتهد على معنى اكثر وساعة. لان لو بدي احمله على المجتهد المطلق - [01:00:45](#)

اظن يعني حتى اليوم يعني لو بدنا نيجي نطبق هل في واقعنا اليوم من هو مجتهد مطلق في مرتبة الشافعي ومالك واحمد انا لا اعتقد ذلك انا لا اعتقد ذلك - [01:01:00](#)

تلك ملكات يعني انتهت وذاك زمان له رجاله. اليوم عندنا عندنا مجتهدون في داخل المذاهب واناس لديهم ملكات نظر ورياضة رياضة في العلم وهذا شكل من اشكال الاجتهاد والذي يظهر لي والله اعلم ان قولهم لا يخلو زمان من مجتهد هل المراد على طريقة ابن تيمية المجتهد المطلق ولا مطلق الاجتهاد - [01:01:13](#)

مطلق الاجتهاد وليس المجتهد المطلق ان المجتهد المطلق هو المجتهد التام. اما مطلق الاجتهاد يعني من عنده قدرة على الاجتهاد ولو كان داخل مذهب ولو كان من طبقات المذهب كما سيأتي معنا - [01:01:40](#)

هذي يعني فقط قضية مش عارف مين اللي فتح الموضوع. ايوه. هذه مسألة اه عند الحنابلة حتى نفهمها. انه لما يقولون شرط المفتي ان يكون مجتهدا ننظر في والمراد بالمجتهد المجتهد المطلق - [01:01:55](#)

سنجد مشكلة اذا قلت من شروط المفتي ان يكون مجتهد الشرط الرابع. وتقصدون بالمجتهد المجتهد المطلق. معاناتها اليوم قبل يعني في هذا القرن والقرن الذي قبله احد سيفتي فاذا هذه كلمة مجتهد اظن تحتاج الى توسيع. لتشمل المجتهدين حتى في داخل المذاهب. ولو لم يصلوا الى مرحلة المجتهد المطلق بل حقيقة - [01:02:09](#)

حتى ولو لم يكن مجتهد لو كان مقلدا لكنه متبحر في مذهبه يجوز له الفتية. هسا الحنابلة بوافقوا انه المقلد يجوز له ان ينقل المذهب. بس شو بحكوا مين اتوقع شو بحكوا ؟ بقول لك ماشي المقلد - [01:02:32](#)

ينقل مذهبه ويحكي للناس وخلي الناس تعمل فيه. بس شو بحكوا ايوا لا لا حتى حتى لو اديناهم ضابط المسألة. بس انت مقلد. انت لم تعرفها بادلتها. انت مجرد حافظ للمذهب قادر ان تصوره قادر ان - [01:02:52](#)

هم يقولون يجوز ان نخبر به لكن هذا ايش لا لا الهواش هو ليس مفتيا. ام الحنابلة شو بيحكوا في واقعكم الان مش مشكلة عادي لو

اجاك واحد قل له مذهب الحنابلة كذا. وخليه يعمل فيه. بس بدك تفهم - [01:03:10](#)

انه هذا الذي مارسته انت هل اسمه افتاء؟ لا بقول لك هذا اسمه نقل مذهب بس هاي بدي اياها تختلط عليك امل في الواقع المعاصر عند الحنابلة. الحنابلة ما عندهم مشكلة انه يجيني شخص يسألني عن مسألة فاقول له مذهبي فيها كذا. ويروح هو يعمل -

[01:03:30](#)

بس هم شو بحكوا لي؟ بحكوا لي ماشي انت اللي عملته صح هذا ما اسمه افتاء في خلاف ما اسمه افتاء اسمه ايش؟ نقي المذهب.

انتم العامة بتسموه افتاء. اليوم العامة بسموه فتوى بس هو فعليا بالعلم اصول الفقه لا يسمى فتوى. يسمى - [01:03:48](#)

نقل مذهب فقالوا ما عنا مشكلة انقذوا المذاهب. واللي بتعمله اليوم دار الافتاء بترفع لها فتية ويقولوا مذهب الشافعية كذا. ويجيب

المستفتي. هسا احنا منحكي فتية ومستفتي. بس في اصول الفقه - [01:04:06](#)

عند اكثر الاصولين لا يسمى فتية هذا. يسمى مجرد نقل مذهب. هذا الذي يسمى. طيب ابن حمدان آآ يؤكد ابن حمدان صاحب كتاب

صفة المفتي والمستفتي يؤكد قضية انه هو في زمنه حكينا متى توفي بن حمدان؟ - [01:04:21](#)

مية وخمسة وتسعين. يقول والمجتهد المطلق انعدم منذ زمن طويل. ماذا يقول ابن حمدان؟ يقول ابن حمدان. ومن زمن طويل عدم

المجتهد المطلق شوف شو بحكي ومن زمن طويل يا اخوي - [01:04:41](#)

عدم المجتهد المطلق مع انه الان ايسر منه في الزمن الاول يقول مع ان قضية ان يكون مجتهد مطلق في زمن ابن حمدان من حيث

الاليات اسهل من ان يكون مجتهد مطلق - [01:04:56](#)

في زمن التابعين. ليه الكتب موجودة ومجموعة. لو سألتكم اليوم اليوم في القرن الخامس عشر عملية انك تصير مجتهد مطلق.

عملية انك تصير مجتهد مطلق اسهل ولا اصعب من زمن السرف؟ - [01:05:12](#)

اليوم انت مش بس الكتب مطبوعة. مطبوعة وبافخم الطبوعات وكلها ببيتك وبتقدر تشتريها وكل السنة مطبوعة والاحاديث وحكم

عليها بينما في زمن السلف كانت قضية انك تحصل كتاب حفلة يعني بدك تروح عالمكتبة. وتطلب نسخ الكتاب. والله اعلم تجد نسخة

مثل الناس ولا لأ - [01:05:27](#)

قضية حفلة كبيرة كتاب واحد. فيقول لك ابن حمدان من غرائب الامور اننا وان كان في زمننا هناك سهولة في اليات العلم لكن لا

يوجد مجتهد مطلق. كما كان في زمن السلف. يقول ومن زمن طويل عدم المجتهد المطلق. مع انه الان ايسر منه في الزمن الاول -

[01:05:52](#)

لان الحديث والفقه قد دون الكتب كلها مدونة وكذا ما يتعلق بالاجتهاد من الايات والاثار واصول الفقه والعربية كل ذلك مدون لكن

طب اه وين المشكلة؟ شف هذا الرصد انا لذلك نقلت هذا النص لانه اعجبني. يقول لكن الهمم - [01:06:11](#)

المشكل مشكلة همة يا جماعة وهذا دايمًا بخبركم اياه في المجالس. مين اليوم يستمر معنا حتى ننهي بداية العابد مين اليوم اللي

قادر ينهي اربع سنوات اخسر مختصرات. مين اليوم بس بداية العابد ما يغيبش شي اربع خمس مجالس. بعضكم اليوم بسألوا وينك

يا فلان؟ والله انشغلت مع - [01:06:32](#)

والله كذا وبعدين ثلاث اسابيع بنشغل مع الاهل واسبوع عندك جامعة. واسبوع عندك كذا. كيف سيضبط العلم؟ هذا ما كان عند السلف

هذا المنهج انه يغيب عن الدرس وانه اخف شغلة في البيت تخليه ما يحضر الدرس شهر وانه كركبة امتحانات جامعية تخليه ينتهي

بدورة ما - [01:06:52](#)

نكملها هذا ما كان عندهم. كان في جد اهتمام في حرص في مواظبة هذا الجد والاهتمام والحرص والمواظبة خلاهم يصيروا علماء

واما طريقتنا احنا اليوم اللي بنغيب نص الدورة ونحضرش نصها. والاولاين يا شيخ وامتحان خليه السبت بدل الثلاثاء. وعنا كذا هذا

كله بتخلينا نخرج هشاشة علمية - [01:07:12](#)

ضعاف ما عنا نفس طويل على القراءة والتحصيل. فيقول لكن الهمم قاصرة والرغبات فاترة. يعني ما حدا يرغب بالعلم اصبح ونار

الجد والحذر خامدة. نار الجد خمدت وعين الخشية والخوف من الله - [01:07:33](#)

جامدة. يعني حتى تقوى الله والحرص على الدين ما عاد هذا الاهتمام. اكتفاء بالتقليد. صار الكل خالص يكتفي بتقليد المذاهب. واستغناء من التعب الوكيد. صرنا نستغني عن في انه خلص ادرس المذهب وارتاح. وهربا من الاثقال وهربا في واربا في تمشية الحال وهربا من الاثقال ما بده يتعب - [01:07:52](#)

ان يصل لمشتهي المطلق. واربا في تمشية الحال. يعني بده يدرس الفقه تمشاية حال ما بده يتعب وبلوغ الاعمال ولو باقل الاعمال. بده يبلغ يصير اه مجتهد مطلق وهو بعطيش العلم ساعتين في اليوم - [01:08:16](#)

تبليغ الامال باقل الاعمال هذا لا يمكن. ان هذا العلم لا ينال براحة الجسد. ابن حمدان اذا ممن نص على عدم وجود مجتهد مطلق في هذا المعنى. طبعا في نقاشات كثيرة في كتب اصول الفقه انا يعني ما بدي اشوش فيها عليكم انه هل ضوابط المجتهد المطلق التي يتكلم عنها الاصوليون؟ هل - [01:08:33](#)

اصلا تحتاج لمناقشة مثلا البعض يقول هي اصلا تحتاج لمناقشة لانهم وضعوا حالة مثالية للمجتهد المطلق هي التي فعلا لا توجد لكن يقول ابن مفلح يعني قضية عدم وجود مجتهد مطلق - [01:08:56](#)

ادعاها ابن حمدان. لكن هذه الحنابلة يتفقون مع ابن حمدان في ذلك؟ لا. شوفوا ايش يقول؟ المرداوي يقول المرداوي نقلا عن ابن مفلح قال ابن مفلح وفيه نظر مفلح ايش يقول عن كلام ابن حمدان - [01:09:13](#)

وفيه نظر معقول ما في مجتهد مطلق ابن حمدان قال وهو كما قال المرداوي يتفق مع ابن مفلح انه كلام ابن حمدان في تضيق شوي علينا فيقول فان يقول المرداوي فانه وجد من المجتهدين بعد ذلك جماعة في مجتهدين اجوا بعدك يا ابن حمدان وهم مجتهدون مطلقون مثل - [01:09:34](#)

قال منهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية شيخ الاسلام ابن تيمية اجتهد مطلق قال ونحوه ونحوه طبعا السيوطي ذكر مجموعة ممن وصل لمرتبة الاجتهاد المطلق مثل ابن دقيق العيد ابن الزمكاني الاسناوي - [01:09:54](#)

القون الحنفي. وهنا ماذا يذكر ايضا اه ونائب المرداوي يذكر ايضا ومنهم تقي الدين السبكي والامام البلقيني. الامام البلقيني اصلا هو قيل مجدد القرن الثامن وابن العراقي. الامام العراقي وابنه - [01:10:15](#)

وقيل هو ايضا من مجدي القرن الثامن. فقضية انه ما في ما في مجتهد مطلق. بعد ابن حمدان او انقرض منذ زمن طويل. يعني شوية قد نكون من حمدان بالغ فيها - [01:10:30](#)

لكن آآ ربما في زماننا هذا ممكن نتفق مع ابن حمدان. يعني في زماننا هذا نعم. بس في زمن ابن حمدان لا في الحقيقة حتى بعد ابن حمدان جاء من هو مجتهد مطلق - [01:10:42](#)

ابن تيمية بعد ابن حمدان مية وخمسة وتسعين مات ابن حمدان ابن تيمية متى؟ تمام سبعمية وثمانية وعشرين. فابن تيمية بعد ابن حمدان والعراقي بعد ابن حمدان والبلقيني بعد ابن حمدان. وكلهم - [01:10:54](#)

فعليا فعليا وصلوا لمرتبة المجتهد المطلق. اذا احنا شوية وسعنا مفهوم المجتهد المطلق. وما حملناه ما لا يحتمل. من الشروط القادمة طيب هذا فيما يتعلق بالموضوع شروط المفتي. ما بديش اطول اكثر من كذا. خلينا ننتقل للجزئية التي تليها. اكمل - [01:11:07](#)

قال ورتب لذلك قال اه وشروطه التكليف والاسلام عدالة. وهذه اجماع في كونه مجتهدا نزاعه. يعني هل يشترط المفتي ان يكون مجتهد؟ هذي فيها نزاع هذي فيها نزاع. الحنابلة كمعتمد - [01:11:28](#)

كنتظير يقول لا يفتي الا مجتهد لكن كواقع عملي سنجد انهم وسعوا الامور اكثر من ذلك. نعم قال ورتب المجتهدين اربعة مطلق نو او في مطلق نو في مذهب قد تبعه. الان سننتقل الى مسألة اخرى - [01:11:48](#)

بعد مسألة بعد ما اخدنا شروط المفتي ننتقل الى مسألة رتب المجتهدين. خلونا نعرف من هو المجتهد ورتب المجتهدين هذا سيساعدنا على تصور مفهوم كلمة المجتهد اكثر واكثر عند العلماء. طيب اقرأ - [01:12:06](#)

مجتهد في علمنا ومسائلي وامنع سواهم من جواب السائل يقسمون ابتداء مراتب المجتهدين الى اربعة مجتهد مطلق ومجتهد مذهب ومجتهد علم ومجتهد مسألة. يعني هذا تنازلي المجتهد المطلق هذا تكلمنا عنه قبل قليل هو الذي يستقل - [01:12:22](#)

بوضع الاصول والفروع. يعني هو قادر ان يضع منهج اصولي في مصادر التشريع وطرق الاستفادة منها وقادر ان يفرع منها. مثل

مرتبة ما لك وابي حنيفة والشافعي والليثي هؤلاء هم مجتهدون مطلقون - [01:12:58](#)

ومن كان مثل قدراتهم او قريب قريب من قدراتهم مثل زي ما حكينا البلقيني وابن تيمية والسبكي وهؤلاء. فاذا المجتهد المطلق من

هو اخواني هو القادر على وضع الاصول والفروع. يعني باختصار. هو يعني لا يحتاج - [01:13:16](#)

ان ينظر في مذهب اخر لا هو يضع مصادر التشريع التي يؤمن بها يضع قواعدها ويفرع. كما فعل ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد.

والليث الاوزاعي وما شابه. ممتاز وهذا اللي حكينا انه حكي عنه ابن حمدان انه ايش ؟ انه انقرض. منذ زمن طويل. وحكينا لأ. انه هل

انقرض هذا المجتهد منذ زمن طويل ؟ - [01:13:37](#)

ولا في خرج بعض العلماء الكبار الاذاذ اللي ممكن يدخلوا تحت مفهوم المجتهد المطلق الحقيقة دعوة الانقراض كبيرة في زمن ابن

حمدان. لكن في زمننا اليوم ممكن على ضوابطهم. لكن في زمن ابن حمدان لا في مجازفة في هذا الاطلاق. طيب - [01:14:02](#)

الان النوع الثاني مجتهد مذهب. مجتهد مذهب هذا يقسم الى اربعة اقسام سنأتي اليها وهم المجتهدون داخل حدود المذهب. بس

بدي انتقل سريعا حتى تفهموا الثالث والرابع. عندنا مجتهد علم. مجتهد علم هذا الذي يتقن - [01:14:21](#)

فنا من فنون الفقه يعني مجتهد في علم الفرائض بس مجتهد في علم الاقتصاد الاسلامي. بس هذا اللي بعرف فيه مجتهد في علم

القضاء فهذا يسمى مجتهد ايش في علم يعني جزئية علمية من جزئيات الفقه - [01:14:37](#)

الاقتصاد الاسلامي في ايش عنا اليوم مثلا امور تضخمت. السياسة الشرعية مثلا اه زي ما حكينا القضاء ممكن متخصص بس في هذا

المجال وهكذا الصورة الرابعة مجتهد المسألة هذا مجتهد فقط في مسألة واحدة او مسألتين. يعني مش حتى في الاقتصاد الاسلامي -

[01:14:58](#)

داخل الاقتصاد الاسلامي هو ما بفهم الا في مسائل التأمين وهذا ترى يحدث اليوم انسان هو مجتهد في مسائل التأمين. بس هذا

شخص بتلاقيه في شركات التأمين الاسلامية باجتهد في مسائلها ومخرجاتها وكذا. بس في الاقتصاد الاسلامي العملات الرقمية وكذا

ما بفهم. في الفوركس وغيره ما عنده دراية. بقول لك انا مجتهد في - [01:15:20](#)

مسائل التأمين اسألوني عنها تسألونيش عن غيرها. فهذا يسمى مجتهد ايش مسألة متخصص في جزئية داخل علم اذا عندك مجتهد

مطلق ؟ عندك مجتهد ؟ في كل المذهب عندك مجتهد في علم يعني جزئية من جزئيات الفقه اقتصاد اسلامي قضاء سياسة مجتهد

مسألة يعني - [01:15:46](#)

هو يفهم فقط مسألة معينة ضمن علم معين. التأمين في داخل الاقتصاد الاسلامي. او متخصص في العملات وهذا مش عيب يعني

احنا بنحتاج هادا. احنا محتاجين اليوم اشخاص متخصصين في موضوع العملات الرقمية - [01:16:08](#)

جزاه الله خير. يا اخي المجتهد في هذا وبعلم الامة بارك الله فيه. يعني انت لا تستقر واجتهد مسألة انه الله يسامحه. انت وسير زيه

ما انت هذا. واجتهد المسألة - [01:16:25](#)

بصير زيه. وفيد الامة يعني اعطنا فائدة. اما احنا حتى مسألة انت مش مجتهد فيها. انت فاهم ايش يعني مجتهد مسألة ؟ يعني هو

قادر ان يقررها بالادلة قادر ان يقعدها ويصنع اليات وتكليفات. يعني الزلمة فاهم في هاي المسألة. جزاه الله خير يا اخي الثغر -

[01:16:35](#)

ولازم الكل يكون مجتهد مطلق. احنا مش ملاقيينه هذا مجتهد المسألة اليوم. فجزاه الله خيرا. طيب. نيجي الان على اللي فيها

تفصيل هو مجتهد المذهب ماذا قال ؟ عندنا في النظم - [01:16:52](#)

نعيد القراءة ورتب المجتهدين اربعة مطلقناه في مذهب قد تبعه. مطلق او في مذهب قد تبعه. يعني مجتهد مطلق وعرفنا من هو.

مجتهد في مذهب. وهذا سنفهمه لما نبين انواعه - [01:17:05](#)

مجتهد في علم نوم سائلي ان الثالث مجتهد في علم الرابع مجتهد في ايش مسألة من المسائل وهذه مسألة تسمى تجزء الاجتهاد. هل

يمكن للاجتهاد ان يتجزأ ؟ فيكون الشخص يعرف في مسألة معينة او في مجال علمي معين - [01:17:22](#)

دون المجالات الأخرى. في شخص مثلاً اليوم أه من صور اللي هيك المجتهد في علم. في اشخاص مجتهدين في أه فقه الطبي

ومتخصص رسالة الدكتوراة وحياته وابحاثه كلها يتعلق بايش - [01:17:40](#)

بالمسائل الفقهية المتعلقة بالطب. والله جزاه الله خير. كفانا مؤنة هذا الباب. خصوصاً اليوم يا اخواني احنا نحتاج مجتهد العلم لانه لحال مسائل اقتصاد الاسلامي لحالها حفلة كبيرة اليوم مع الرأسمالية والتضخم والبنوك والتوسع. محتاجة لانسان متخصصين. يعني

صعب حتى واحد يحيط فيها. اليوم المسائل - [01:17:55](#)

هي فعلاً نحتاج متخصص فيها. حتى لو ما لو كان ضعيف في علوم فقهية أخرى. جزاه الله خير انه سد ثغر المسائل الفقهية في الطب

وهكذا ثم قال وامنع سواهم من جواب السائل - [01:18:17](#)

وامنع سواهم من جواب السائل. بقول لك اللي بده يكون مستفتي ومش حكينا من شروط المفتي ان يكون ايش مجتهد من شروط

المفتي ان يكون مجتهد اما ان يكون مجتهد مطلق - [01:18:32](#)

وهذا الذي كانوا يشترطونه قديماً ثم بعد ذلك توسعت الدائرة. قالوا او يكون مجتهد في المذهب او يكون مجتهد في العلم الذي هو

مجاله. الاقتصاد الاسلامي الطب او مجتهد في المسألة. فاذا انا كنت وصلت لمرحلة الاجتهاد الكامل - [01:18:48](#)

في مصر قلة معينة يجوز لي ان افتي فيها. ولو كنت غير مجتهد في مسائل أخرى. اهم اشي اني اسمي ايش مجتهد. اهم اشي اني

مش مقلد. هادا اهم اشي عندنا. انه لم يصل الى مرتبة التقليد التام. سواء كنت مجتهد مطلق او مجتهد مدى او مجتهد علم -

[01:19:06](#)

او مجتهد مسألة الصحيح ان هؤلاء كلهم يحق لهم الفتوى. اما المقلد فاحنا قلنا احنا اليوم نقول يحق له الفتوى. بس الاصوليين شو

بقولوا ما يمارسه المقلد هو ليس فتوى وانما هو - [01:19:25](#)

نقل مذهب. بس حتى نحافظ على هذا المفهوم. طيب دعونا نتكلم عن اقسام المجتهد المذهب اكمل قال فمطلق يفتي بلا تقييدي

بمذهب ودون ما تقليدي الان سيبدأ يتكلم عنهم. قال المجتهد المطلق - [01:19:43](#)

هذا ليس مقيداً باي مذهب فهذا يفتي الناس بما يظهر له. ليه؟ لانه هذا كما قلنا قادر على وضع الاصول والفروع فلا يجوز له ان يقلد

مذهباً معيناً لا يجوز له ان يقلد مذهباً - [01:20:00](#)

معيناً لانه هو في مرتبة الشافعي ومالك واحمد. ليش تقلدهم؟ انت مثلهم في القدرات بس هي المشكلة مين هذا هو؟ من الذي وصل

الى مرتبة الشافعي واحمد؟ هل فعلاً يوجد ونقلنا كلام ابن حمدان وناقشنا فيه قال - [01:20:19](#)

قال ابن حمدان ومن ازمانه عدم وادعي للحران. شف قال ابن حمدان ومن ازمان عدم. هذا ينقل كلام ابن حمدان انه قال هذا مش

موجود هذا اللي اسمه مجتهد مطلق. عدم من ازمة. لكن حقيقة اصحابنا المتأخرون قالوا لا ابن تيمية منهم - [01:20:38](#)

قال وادعي للحران من الحران شيخ الاسلام ابن تيمية لانه من حران من بلاد الشام اي وادعي اي ادعيت هذه المرتبة لشيخ الاسلام ابن

تيمية الحراني. طيب. كيف ادعيت له؟ قال اذ كتبه دلت كذا الفتاوي عليه قلت قاله المرداوي. الدليل على انه - [01:20:58](#)

مرتبطة الاجتهاد المطلق كتبه ورسائله يجوز للاخوة اللي بقروا معنا الان اقتضاء الصراط المستقيم يعرفون من ابن تيمية اذا اصل.

من ابن تيمية اذا تكلم في المسائل وحررها وبينها يعرفون انه يتكلم بكلام عالي جدا - [01:21:18](#)

يدل على علو كعبه في المسائل وفي الاجتهاد. تمام؟ لذلك قال اذ كتبه دلت كذا الفتاوي عليه. كتبه وفتاويه دلت عليه اي دلت على

بلوغه لمرتبة الاجتهاد المطلق. ولذلك حتى الاشعرية - [01:21:35](#)

في زمنه شهدوا له يعني السيوطي في شرعه على الكوكب الساطع السيوطي ايشعل قال وممن بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق ابن تيمية

شوف هذا الانصاف بعيد عن الخلافات العقدية. ابن دقيق العيد وهو اشعري يقول عن ابن تيمية لم يرى مثل نفسه - [01:21:53](#)

تناظرنا تمسكنا هذا اشي بس الحق احق ان يقال هذا رجل لم يرى مثل نفسه والحق يعني بالحق ما شهدت به الاعداء. تمام؟ ان شاء

الله كل مسلم لكن هي الفكرة انه تخيل ان خصومه - [01:22:13](#)

عم يقولوا هادا انسان ما شافش مثل نفسه انسان عالي جدا وهذا انصاف عزيز. طيب قلت قاله المرداوي على ان المرداوي هو نصه

كما قرأنا قبل قليل هو نص على ان ابن تميم ممن بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق - 01:22:28

مذهب لا مجتهد مثلاً ما ذكرت تحته مجتهد مطلق وبينها لأ مطلق هذا بيتكلم هنا ونتكلم هنا فمطلق يفتيه بلا تغيير يتكلم هنا. الان كم الساعة؟ انه تلفونا طفى لا خلاص ما تكفونا ان شاء الله ونتكلم عن مراتب المجتهد. المذهب ان شاء الله في المحاضرة القادمة وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:22:47

تمام وخلاص غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:23:21